

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى ٠٠٩ : هل صحيح حديث الأحاد يؤخذ في مجال العقائد عند الشافعي؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٠١-٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح حديث الأحاد يؤخذ في مجال العقائد عند الشافعي؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيكم بما يلي:

فكرة عدم الأخذ بحديث الأحاد في العقائد فكرة لم يعرفها سلف الأمة ومنهم الأئمة الأربعة رحمهم الله ، وهذه الفكرة من اختراع من تأثروا بالفلسفة وعلم الكلام ، وأرادوا إقحام ذلك في عقيدة المسلمين... مستعينين بتأويل ظاهر القرآن لدعم مذاهبهم المخالفة لظاهر القرآن والسنة الصحيحة ، ولما اعترضتهم الأحاديث الصحيحة التي تؤيد ظاهر القرآن والتي استعصت عندهم على التأويل ، ردوها بدعوى أنها أحاديث آحاد...وهنا ك أكثر من دليل لدحض تلك الفكرة ، ولكن المجال لايسمح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين